

ديوانه
العربي قيس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين واستجير

قال الشيخ الامام العارف بالله تعالى سسس الدين محمد عمر تقيده
الله تعالى بوجهته واسكنه فيح جنته **الله** الذي اظهر
المنن واحكم في قلوب اهل المعرفة بالخالق واجري سفن
قلوبهم في بحر العلوم الدينية فطافت معارفها والمشارف
ورجت ممتلئة من معارفه فان في جواهرها كنهات من فتح
ابواب عجائب غرائب مواعيد رموز كنوز الدقائق
والصلوات والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين **الله**
وعلى اله واصحابه بدور البوارق **الله** فان في بيادتي
كنت مشتغلا بدرس الكتب الدينية وتدرس العلوم العقلية
عنوان قلبي مايل الى حب العلوم الدينية وحقائق الصوفية
والمشارب الذوقية والمعاني الحقيقية وكنت اصنف
الشعار والدواوين في التفرقات حتى وقع لي مرة في
نظمت في ليلة ويوم الغنائم الابيات وصنفت الفنون
السبعة اللاعنات والساقطة المعروفة عند اهل الادب
وانصفت فيها بين من غلب بها وغلب فلم ازل جالسا
في ميدان العلوم الظاهرة حتى اشتغل قلبي بكتابات
نصائح رايحين بساكنين العلوم الباطنة وانتقلت من
المعجب بالفتريات والصدق الى حب جواهر اللطائف
والتحف وصحبت في المشايخ من اهل الله في الله تعالى حتى
تادي اكثر من الف عارف بالله ولازال قلبي متوقفا
الى العلى حتى زاد على البلاد فينيما انا فيه محصور متاوج بلسان
داع وقلب مكسور والله تعالى عند المفكرة قلوبهم اذيت
في تلك الليلة ذات في نوى النجوم كلها في صفة الملائكة
وروحانية محمد بنى من الارضيات السفلية الى السموات
العلوية حتى تجلى كمن عز وجل في احضرة الاقدسية بلا
شبيه ولا يفتية فتمثلت روي في تلك احضرة بصفة
طاهر جلس فوق الكرسي والمنابر وطيب جميع الاطياب

والشبه

Copyright © King Saud University